بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية بعنوان:

تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرة كينيا

إعداد

فاتن رمضان عبده محمد

إشراف

أ.د. / منى شعبان عثمان
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

د. محمود عمر أحمد عيد
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة

يتميز عالمنا اليوم بالكثير من التطورات المتسارعة، من تقدم علمي وثورة اتصالات ومعلومات وتوجه نحو الديمقراطية والعدالة والرفاهية، والجميع مطالب باللحاق بهذا التطور من أجل مسايرة ما يحدث، وليس أضمن من التعليم كمعبر لذلك؛ إذ أنه يعد الكادر البشري الذي سيستقبل هذا التطور وذاك التقدم ويتعامل معهما، هذا الكادر هم الطلاب بمختلف أعمارهم ومراحلهم الدراسية بداية بمرحلة التعليم الأساسي بشقيه ثم الثانوي ونهاية بالتعليم الجامعي.

وتعد مرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة والحلقة الثانية منه بصفة خاصة من أهم المراحل لأنها مرحلة توازي مرحلة النمو العقلي والمعرفي السريع للطلاب وما يتبع ذلك من زيادة الرغبة في الاستطلاع والتعرف على ما يحيط بهم من عوالم وعلاقات، واكتساب معارف وخبرات تعمل على اتساع إدراكهم لما يحيط بهم من أحداث مما يؤهلهم لتكوين آراء ووجهات نظر ثم يعدهم لأخذ مواقف جادة حول ما يحدث.

لذا فإنه من أجل إنشاء هذا الطالب مفعماً بالرغبة في التطوير والتنمية كان على المدارس تدريبه على حسن الانتقاء والاعتماد على النفس،" ولا يمكن للمدارس

تحقيق ذلك إلا من خلال تفعيل مشاركة الطلاب في الحياة المدرسية التي يعدون فيها عنصراً رئيسياً، وتتعدد مظاهر هذه المشاركة من صنع واتخاذ القرارات المدرسية وإدارة الصف وحل المشكلات والعضوية الفاعلة بالتنظيمات المدرسية وتوجيه المناهج الدراسية وعملية التعليم والتعلم وصياغة القوانين واللوائح والتشريعات والقواعد والاجراءات التي تُسير العملية التعليمية وتضبط أدائها"[١] كما أن هذا التفعيل يعد تطبيقاً عملياً لما جاء باتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأطفال في التعليم والحق ليُسمع صوتهم في القضايا التي تؤثر عليهم، وليس أهم من رأيهم بقضايا تعليمهم.

وكينيا من الدول التي قدمت لها مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم حلاً لعدة مشكلات بها؛ " كتعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب المتأخرين دراسياً، والمساهمة بعلاج عدم إنضباط الطلاب وإنحرافاتهم السلوكية واتجاههم للعنف، والتي أرجعتها بعض الدراسات لفشل المدراء في فتح حوار مع طلابهم، مماجعل السياسات التعليمية تتجه لمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم"[٢] وهنا تظهر أهمية تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة المدارس.

وبناء على هذه النتائج فإنه من المتوقع أن يقدم تفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر حلولاً للعديد من مشاكل التعليم بها، من عدم انضباط طلابي، تأخر دراسي وإنحرافات سلوكية، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة فيما يلي:

مشكلة البحث

نظرا لتزايد مشكلات التعليم في مصر التي منها"ضعف كفاءة مخرجاته وعدم المواءمة بينها وبين احتياجات خطط التنمية، وقصور الأهداف العامة له وتركيزه على حفظ التراث وتعظيم قدرات الحفظ والاسترجاع لدى الطالب وتسييد خبرات الماضي عليه ممايجعله غير قادر على التعامل مع آليات المستقبل"[٣] لذا أصبح التعليم المصري مطالباً بمخرج ذو مواصفات استقلالية، يفهم ويدرك كيفية الاعتماد على

النفس، وكيفية التعامل مع الواقع والمستقبل، وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات التي تناولت المشاركة الطلابية بإدارة المدارس أن من نتائج تفعيل هذه المشاركة اكتساب الطلاب مهارة التعبير عن رأيهم بحرية وتنمية اعتمادهم على أنفسهم، وبناء شخصياتهم وتكوينهم العقلي وتخريجهم للحياة العملية كمنتج ينهض بالوطن(٤)، وكذلك تنمية المهارات القيادية(٥) وحس المواطنة(٦) لديهم، وهذه النتائج تتماشى مع يُطلب من التعليم المصري، وبتعبير آخر فإن تفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم من المتوقع أن تسهم في حل جزء كبير من مشاكل التعليم المصري.

والمشاركة الطلابية تكون من خلال تفعيل كامل للقوانين واللوائح التي تنظمها، والتي تتم عبر" إدارة مدرسية إنسانية متطورة واعية ومؤمنة بأساليب التربية الحديثة، إدارة ديمقراطية تهيئ لطلابها في ظل النظام الديمقراطي فرصة للمشاركة في رسم البرنامج الخاص بالنظام المدرسي مما يهيئ الفرصة أمام الطلاب لنجاحهم كما أثبتت التجارب التربوية، وبما أن من أهداف المدرسة تربية الطلاب للحياة الديمقراطية فإنه من غير الممكن أن يتحقق ذلك إلا إذا عاش الطلاب هذه الحياة في المدرسة وشاركوا في تحمل بعض مسئوليات العمل بها"(٧) وعليه تتحدد مشكلة البحث في الاسئلة التالية

اسئلة البحث:

يتمثل السؤال الرئيسي للبحث الحالي فيمايلي:

ما آليات تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرة كينيا ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي عدة اسئلة فرعية هي:

١. ماالأسس النظرية للمشاركة الطلابية بإدارة المدارس ؟

٣. ماخبرة دولة كينيا في مجال المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

٤. ما واقع المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ؟

٥. ما المقترحات التي يمكن من خلالها تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرة كينيا ؟

أهداف البحث

تتحدد أهداف الدراسة في الجوانب التالية:

١. توضيح الأسس النظرية للمشاركة الطلابية بإدارة المدارس.

٢. التعرف على خبرة دولة كينيا بالمشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٣. التعرف على واقع المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر.

٤. تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن من خلالها تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى أنها قد تؤدي إلى:

١. مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتبنى مشاركة الطلاب بالحياة المدرسية انعاكساً لقيم الديمقراطية وترسيخاً لمهارات العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.

٢. العمل على زيادة الصلة بين المجتمع والمدرسة من خلال تفعيل دور الطلاب بإدارة مدارسهم ومن ثم إعدادهم للإندماج بالواقع الاجتماعي.

٣. إفادة الأخصائيين الاجتماعين من خلال تقليل المشكلات الطلابية كمردود لتفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم مما ينعكس إيجابياً على عملهم.

مصطلحات البحث

١. المشاركة الطلابية: Student Participation

إصطلاحاً هي " امتلاك الطلاب صوتاً في إتخاذ القرارات بشأن الأنشطة المرتبطة بالعملية التعليمية " [٨] " كما أنها تشجيع الطلاب على كونهم شركاء في المسئولية وعمليات التعلم المختلفة وعمليات صنع القرار وكل العمليات التي تؤثر عليهم في البيئة المدرسية"[٩]، وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف المشاركة الطلابية إجرائياً بأنها: عملية يتاح من خلالها الفرصة لمشاركة الطلاب بأوجه النشاط المدرسي وبمختلف العمليات المدرسية، ولا سيما العمليات الإدارية التي ترقي بالمجتمع المدرسي وتعمل على تحقيق أهدافه.

٢. الإدارة المدرسية: The School Administration

إصطلاحاً هي: الكيفية التي تدار بها المدارس حتى يمكنها تحقيق أهدافها من أجل إعداد أجيال ناشئة نافعة لأنفسهم ولمجتمعاتهم، وهي أيضا كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة، أى أنها ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية وهي تشير إلى البيئة التي يرأسها ناظر المدرسة والتي تعمل على تنفيذ السياسة التعليمية العامة وربطها بالبيئة، والتي تخطط للسياسة المدرسية وتسهر على حسن توجيهها، ويرى البعض " أنها الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة، وتعتبر العلاقة بين الإدارة التعليمية

والإدارة المدرسية علاقة التكامل، فالإدارة المدرسية مكملة للإدارة التعليمية وإنعكاس لها " (١٠)

وفي ضوء ما تقدم نستطيع تعريف الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: "جهاز متكامل يتكون من مدير المدرسة ومن معه من وكلاء ومدرسين ورواد وإداريين أى أنها تشمل كل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية ولكى لا يتعارض هذا مع حتمية وجود القيادة العليا الصالحة التي تتمثل في مدير المدرسة أو وكيلها، والتي تعد عاملاً أساسياً في نجاح المدرسة بأداء وظيفتها وخدمة بيئتها وينبغي ألا نغفل دور المدرسين بوجه خاص في نجاح العملية التعليمية وأن يشترك التلاميذ وأولياء الأمور بإدارة المدرسة كما تقتضي التربية الحديثة (١١)

٣. الحلقة الثانية من التعليم الأساسي The second stage of Basic Education

وهي" المرحلة التعليمية التي تهدف تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف، وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجاً في بيئته ومجتمع"(١٢) " وتتكون هذه المرحلة من حلقتين؛ الأولي هي المرحلة الإبتدائية ومدتها ست سنوات، والثانية هي الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات " (١٣) .

مبررات البحث

تتمثل مبررات البحث في النقاط التالية:

١. النتائج الهامة التي نجمت عن تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة المدارس بدولة كينيا الإفريقية.

٢. التوجه العالمي الحالي للاهتمام بحقوق الإنسان، ومشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم جزء من ذلك.

منهج البحث

استخدام الدراسة المنهج الوصفي " الذي يتضمن عملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية كما هي قائمة في الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها، بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية الأخري " [١٤] وهو ما يتناسب مع البحث الحالي.

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، العربية منها والأجنبية على النحو التالي:

الدراسات السابقة:

سوف يتم عرض الدراسات السابقة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أولا: الدراسات العربية:

١. دراسة عبدالله محمد بيومي (٢٠١٣) [١٥].

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلاب والمعلمين حول تطبيق وممارسة الديمقراطية في المدارس الثانوية، وتحديد الآليات التي يمكن بها نشر الثقافة الديمقراطية لتصبح المدرسة الديمقراطية نموذجاً للمجتمع المحلي، تكونت عينة الدراسة من ١٢٤٧ طالباً وطالبة و٤٧٩ معلماً ومعلمة من ٢٠ مدرسة ثانوية، اعتمدت الدراسة على استمارتي استطلاع رأي الطلاب والمعلمين كأداة لها، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن تفعيل الفكر الديمقراطي في الممارسات العملية بمدارس التعليم الثانوي يتم من خلال تشجيع الإدارة المدرسية للطلاب على الإنخراط بممارسات سياسية تسمح لهم بحرية التعبير في غير أوقات

الدراسة وتفعيل البرلمان الطلابي وتشجيع مشاركتهم في صنع القرارات وتفعيل المناخ الديمقراطي داخل الفصل والمدرسة والأسرة والمجتمع.

٢. دراسة هناء محمد محمدي، بعنوان: (٢٠١٣) [١٦]

هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة بمجال إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أرائهم، وقد اعتمد هذا التصور على ثلاث محاور هي: الطالب، الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي، تحقيق استقلال الجامعة، وتكونت عينة البحث من مجموعة أساتذة الجامعة والطلاب، واستخدمت الباحثة الاستبانة، واعتمدت على المنهج الوصفي، وكان من نتائجها أن ٨٨,٩% من الطلاب لا يمارسون أنشطة داخل الجامعة، وأن عدداً كبيراً من الأساتذة لا يشجعون الطلاب على الحوار والمناقشة، وأن نظم التقويم تركز على الحفظ والتلقين بما يضر بالمشاركة، وأن هناك ارتفاعاً في نسب الموافقة على رغبة الطلاب في المشاركة بإدارة الكلية، وأن الجامعة ينقصها الاستقلال الفعلي، كما كان من نتائج الدراسة التوصل لوضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مجال تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلابها

٣. دراسة سليمان بن عبدالله المحيميد (٢٠١٤)[١٧].

هدفت الدراسة للتعرف على كيفية تفعيل مشاركة طلاب جامعة القصيم في الأنشطة الطلابية في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة من خلال وضع تصور مقترح لتفعيل هذه المشاركة، تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب كليات الجامعة بمرحلة البكالوريوس، والجهاز الإداري المسؤول عن النشاط الطلابي في الجامعة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من نتائجها وجود إحجام من طلاب جامعة القصيم عن المشاركة بالأنشطة الطلابية وتحديد لعوامل هذا الإحجام ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل هذه المشاركة مع وضع مقترحات لمعالجة ذلك احجام الطلاب عن المشاركة بالأنشطة الطلابية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة.

ثانياً: الدراسات العربية:

١. دراسة **victor kariuki** " (٢٠١٤) [١٨].

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم وبين مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب المنتمين لثمان مدارس ثانوية عامة بمنطقة كيسومو بكينيا وقد تفاوت عددهم من مدرسة لأخري حسب حجم كل مدرسة، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة له، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وكان من نتائج الدراسة: أن مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم قلل من عدم انضباطهم بالمدرسة وأدى لتحسين أدائهم الأكاديمي، وأن هذه المشاركة أشعرتهم بملكيتهم لمدرسهم مما أدى لتحسين العملية التعليمية عامة، وأوصت الدراسة بضرورة أن يقدم المدراء تسهيلات لإشراك الطلاب بإدارة مدارسهم.

٢. دراسة **Selma dundar**، (٢٠١٣)[١٩].

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة حول التعليم الديمقراطي القائم على نموذج التعليم البديل الذي لا يمارس في تركيا، وحول منهج الديمقراطية في المدرسة، مع التعرف على كيفية عمل الطلاب في إدارة مؤسسات التعليم العالي بدولة تركيا من أجل الكشف عن اتجاهاتهم ثم تحليل وجهات نظرهم واحتياجاتهم حول مشاركتهم في عملية صنع القرار، وتكونت العينة من جميع الطلاب بجامعة مرمرة في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، وتم تقسيمهم لمجموعتين الأولى تمثل الذين يشاركون في مجلس الطلبة، والثانية تمثل الذين لا يشاركون في المجلس، واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لها، واستخدمت المنهج التجريبي وكان من نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين من حيث التعامل مع بعض الحقائق والمفاهيم باستخدام المصطلحات في الأدب المتعلق بالتعليم الديمقراطي وممارساته وجاءت النتيجة لصالح من شاركوا، وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات على أساس

الحواجز التي تعترض مشاركة الطلاب في تشكيل السلطة الديمقراطية في مؤسسات التعليم العالي واقتراحات التعامل معها.

١. **دراسة Lucy Muthoni (٢٠١٧)** [٢٠].

هدفت الدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه مجالس الطلبة بشأن إدارة الانضباط في المدارس الثانوية بمنطقة كيرينياغا الشرقية كينيا، والتعرف على التدابير التي وضعتها مجالس الطلاب هناك لإدارة الانضباط بهذه المنطقة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ مديراً و٤٠ معلماً و١٦٠ عضواً بمجالس الطلاب و١٠٠ طالباً من المدارس الثانوية بمنطقة كيرينياغا بكينيا، واعتمدت الدراسة على الإستبانة كأداة لها، كما استخدمت المنهج الوصفي، وكان من نتائجها أن مجالس الطلاب قد شاركت إلى حد ما في أنشطة الإدارة المدرسية، وإلى أن المجالس هناك قد نجحت في وضع بعض التدابير لادارة الانضباط هناك لكنها لم تكن كافية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع مجال المشاركة الطلابية ليشمل جميع مجالات الحياة المدرسية وليس فقط مجالات الانضباط.

التعليق على الدراسات السابقة

استهدفت الدراسات السابقة عوامل وآليات تفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم، كما ألقت الضوء على أهمية هذه المشاركة وانعكاساتها على العملية التعليمية، **يتفق** البحث الحالي مع الدراسات السابقة حول أهمية المشاركة الطلابية بالحياة المدرسية التي منها المشاركة الطلابية بإدارة المدرسية ودور ذلك في تنمية شخصية الطالب بحيث تخرج شخصية استقلالية تملك القدرة على تيسير حياتها، كما اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الخروج بمقترحات لتفعيل المشاركة الطلابية بأوجه الحياة المدرسية، لكنها **اختلفت** في العينة؛ حيث أن معظمها ركز على المرحلة الثانوية أو مرحلة التعليم الأساسي بشقيه أو التعليم الجامعي.

أفادت الدراسات السابقة البحث الحالي في:

١. التوصية بمنح المجالس الطلابية مزيداً من الصلاحيات.

٢. بينت أهم المعوقات التي تواجه المشاركة الطلابية بإدارة المدارس.

٣. أوضحت أهمية نوع النمط الإداري المتبع بالإدارة المدرسية ومدى تأثيره على المشاركة الطلابية بإدارة المدارس.

٤. بعضها قدم برنامجاً مقترحاً لتفعيل المشاركة الطلابية في صنع القرار مما يفيد البحث الحالي بالتوصل لمقترحات لتفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

الإطار النظري للبحث

تضمن الإطار النظري للبحث أربعة مباحث:

- المبحث الأول: الأسس النظرية لمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم
- المبحث الثاني: خبرة كينيا لمشاركة الطلاب بالإدارة المدرسية
- المبحث الثالث: واقع مشاركة الطلاب بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
- المبحث والرابع: مقترحات تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المباحث:

المبحث الأول: الأسس النظرية لمشاركة الطلاب بإدارة المدارس

وسوف يتم تناول هذا المبحث من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: مفهوم المشاركة الطلابية بإدارة المدارس

يعرف مصطلح مشاركة الطلاب participating in school management على أنه: " مشاركة الطلاب في الإدارة لمجلس استشاري يتكون من الناظر وموظف إداري وأربعة من أولياء الأمور وسبعة معلمين وذلك لتحسين الخدمة التعليمية والنمو المهني للمتعلمين، ويتخذ القرار في هذه المجالس بشكل تشاركي مابين الإدارة المدرسية وإتحاد الطلاب " (٢١)

أما مصطلح إدارة المدارس فيعني " الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة – إداريين وفنيين – بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية ابنائها تربية صحيحة على أسس سليمة، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم فيها " (٢٢)

ومن خلال ذلك فالمشاركة الطلابية بإدارة المدارس هي عملية تتم من خلال إدخال الطلاب لحيز التجربة العملية لتنمية روح المسؤولية والاعتماد على النفس من خلال مشاركتهم بجوانب العملية التعليمية المختلفة حسب ما يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم العقلية وضمن مظلة من التشريعات الوزارية المعدة مسبقاً، وهنا يأتي دور أهدافها التي تتمثل في:

المحور الثاني: أهداف المشاركة الطلابية بإدارة المدارس

تتمثل أهداف المشاركة الطلابية بإدارة المدارس في الأهداف التالية:

١. توضيح الأسس النظرية لمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم.

٢. التعرف على خبرة كينيا لمشاركة الطلاب بالإدارة المدرسية والاستفادة منه.

٣. التوصل لمقترحات لتفعيل المشاركة الطلابية بإدارة المدارس.

٤. إيجاد المناخ الصالح والملائم لتشجيع حرية التعبير وبناء القدرة على الاعتماد على النفس من خلال غرس قيم المشاركة الديمقراطية وتعريف الشباب بأهميتها من خلال ممارستهم لها، وهكذا تصبح المشاركة الطلابية تدريباً عملياً للديمقراطية، والتعليم بالتجربة من أرسخ أنواع التعليم وأبقاها أثراً" (٢٣) والطلاب الذي يساهمون في إدارة مدارسهم هم نموذج حي للديمقراطية على أرض الواقع، مارسها بطريقة عملية، ومن خلال هذه الأهداف تظهر أهمية المشاركة الطلابية المتمثلة فيما يلي:

المحور الثالث: أهمية المشاركة الطلابية بإدارة المدارس

تتمثل أهمية المشاركة الطلابية في النقاط التالية:

١. " المشاركة الطلابية تؤدي لتدريب الطلاب على مهارات التفكير العليا" [٢٤] من معرفة وفهم واستيعاب وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم، كما أنها تنمي مهارات الإتصال لدي الطالب بما يسهم في اكتمال تكوينهم العقلي.

٢. " تساعد المشاركة الطلابية في التقليل من عدم الإنضباط المدرسي، كما تؤدي بصورة غير مباشرة للتحسين الأكاديمي للطالب" [٢٥]

٣. ترشيد إتخاذ القرارات من خلال المشاركة بإتخاذها بمعنى أن المشاركة تحجم من كثرة القرارات، تلك الكثرة التى تربك الإدارة المدرسية.

٤. المشاركة الطلابية صورة عملية لأهداف التعليم المحققة سواء بترجمة قراراته أو أهدافه أو نظرياته الحديثة لواقع عملي ملموس أو تماشياً مع ماتطبقه الدول المتقدمة بإدارة مدارسها، وهي إنعاكساً لديمقراطية والتي تساهم بما لا يدع مجالاً للشك في رفعة التعليم ومعه الوطن.

٥. " المشاركة الطلابية تحقق ما تسعى له التربية وهو توحيد الأفكار والاهتمامات والميول المشتركة لدى الطلاب، وتقوية مجالات النشاط المشترك بما يمكنهم من

إيجاد فرص التفاعل المتبادلة بين الأفراد والجماعات التعليمية أو الاجتماعية، مما يقلل فرص التفاوت والاختلاف ويزيد من فرص الالتقاء والانسجام مع المجتمع ومكوناته ويؤدي لتنمية روح التماسك الاجتماعي " (٢٦)

إن أهمية مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم يمكن أن تختصر في ثلاث جوانب، الأول الجانب العلمي؛ حيث أن هذا النوع من المشاركة يؤدي لتنمية عقل الطالب مما ينعكس على تحصيله العلمي وصرفه عن الانحرافات السلوكية، أما الثاني فيتمثل في الأثر الإيجابي الذي تحدثه على الإدارة المدرسية من تحجيم للقرارات التي يمكن أن تؤدي كثرتها لإرباك القائمين عليها، أما الثالث فيتمثل في تحقيق أهداف التربية الحديثة التي تنادي بحرية وجدية الحوار بين الأجيال ممايعد النشء لتقبل الاختلافات ونبذ الصراعات فيما بعد في حياتهم المستقبلية.

ولمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم العديد من المجالات التي تحكمها القوانين والقرارات الوزارية، والتي يتناولها المحور التالي:

المحور الرابع: مجالات المشاركة الطلابية

تتنوع مجالات المشاركة الطلابية بإدارة المدارس بتنوع الممارسات العملية التي تؤدي لإدارة المدارس، ويتنوع نمط الإدارة المتبع، وعلى سبيل المثال نجد " النمط الديمقراطي ينادي بضرورة إشراك كل العاملين بالمدرسة بمافيهم التلاميذ بوضع السياسات والخطط والبرامج الخاصة بالمدرسة دون الإستهانة بقدرة أحد " (٢٧)

ومن هذه الممارسات " الاشتراك بعملية صناعة القرار داخل المؤسسة التعليمية والاشتراك بعمليات الإدارة المدرسية المختلفة، والأمران لا ينفصلان عن بعضهما، بل إن كل منهما يؤدي للآخر، ولاسيما أن من أهداف الإدارة مشاركة المستفيدين في صنع أي قرار يخصهم " (٢٨)

بهذه الصورة يتحكم نمط الإدارة المدرسية في مجالات مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم، فلو كان النمط ديمقراطياً لفتح مجالات أكثر للمشاركة الطلابية والعكس بالعكس، وهذه المجالات متنوعة ومتعددة بتنوع وتعدد متطلبات الحياة المدرسية، لكن هذه الدراسة تختص بمجالين هما: مجال المشاركة الطلابية بصناعة القرار المدرسي، ومجال المشاركة الطلابية بعمليات الإدارة المدرسية اليومية.

ومشاركة الطلاب في هذه المجالات تتم من خلال آليات معينة تتمثل في المحور التالي:

المحور الخامس: آليات المشاركة الطلابية بإدارة المدارس

تتم مشاركة الطلاب بإدارة المدارس من خلال عدة آليات تتمثل في:

١. المجالس الطلابية: وهي هيئة رسمية مكونة من مجموعة من الطلاب داخل المدرسة يتم انتخابهم من قبل زملائهم لتمثيلهم والتعبير عن آرائهم، وهذه المجالس لها عدة اختصاصات تحددها القرارات الوزارية والقوانين، تتنوع هذه المجالس إلى: مجلس إتحاد طلاب المدرسة، لجنة الإنضباط المدرسي، البرلمان المدرسي، ولكل مجلس من هؤلاء تشكيل واختصاصات محددة.

٢. جماعات النشاط المدرسي وهي تنظيمات مختلفة مكونة من طلاب ولهم مشرف من المعلمين، ويمارسون عدة أنشطة قد تكون صفية أو لا صفية [٢٩]

إذن، فإن المشاركة الطلابية بإدارة المدارس تتم من خلال أليتين هما المجالس التي يدخل أو ينفرد الطلاب بتشكيلها وجماعات النشاط التي يديرها الطلاب، وهذه المجالس وتلك الجماعات يشرف عليها بعض المعلمين أو يقع ضمن تشكيلها مدير المدرسة، وهي المعبر الشرعي لصوت الطلاب الحر داخل الإدارة المدرسية.

والمشاركة الطلابية بإدارة المدارس كأي ممارسة تربوية تواجه العديد من المشكلات التي يناقشها المحور التالي:

المحور السادس: مشكلات المشاركة الطلابية بإدارة المدارس

توجد عدة مشكلات تواجه مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم، من أهمها:

١. بعد الطلاب عن ثقافة المشاركة الطلابية بإدارة المدارس وعدم فهمهم لها فهماً صحيحاً بسبب غموض وحداثة المصطلح.

٢. "عدم تزكية المقررات الدراسية لروح المشاركة لدى الطلاب، فالتدريس ينصب بالدرجة الأولى على المقررات الدراسية المنفصلة بينما الخدمة التربوية منفصلة عنه وليست مكملة له"(٣٠).

٣. غياب الممارسات الديمقراطية بالمدرسة؛ فثقافة الديمقراطية بعيدة عن بعض المدراء والوكلاء ويعود ذلك لعدم تعاطيهم إياها على أرض الواقع فالمقررات الدراسية التى درسوها والممارسات العملية التي تعايشوها أبعدتهم عن هذا النوع من الثقافة.

٤. النظام التعليمي لا يشجع على التنمية المهنية المستمرة للمعلم أو الإداري بما يجعله عاجزاً عن الاطلاع على أحدث النظريات التربوية.

٥. " الجانب الأكبر من المقترحات الخاصة بتطوير إدارة التعليم غالباً يسير في إتجاه واحد من المجالس المسئولة عن رسم السياسات أو اتخاذ القرار دون مشاركة أو تفاعل حقيقي مع أصحاب المصلحة الحقيقية، ويرتبط بذلك ضعف فاعلية اتحاد الطلاب " (٣١) بمعنى آخر إن تطوير التعليم يسير بإتجاه تهميش المشاركة الطلابية

إن المشكلات التي تواجه مشاركة الطلاب بإدارة مداسهم بالصورة السابقة منها ما يخص الطلاب أنفسهم كعدم فهمهم لروح المشاركة، ومنها ما يخص المادة العلمية التي يتلقاها الطلاب والتي لا تذكي روح المشاركة بطريقة غير مباشرة عبر حشو أدمغتهم بكمية كبيرة من المعلومات التي لا تترك مساحة فراغ لممارسة أي نوع آخر من الأنشطة، ومنها مايخص الممارسات الإدارية التربوية من رفض بعض

الإدارات المدرسية لفكرة تجرأ الطلاب ومشاركته في الحياة المدرسية بأي دور خلاف التلقي، ومنها ما يخص النظام التعليمي الذي يواجه مشكله مع تدريب الكوادر التعليمية على النظريات التربوية الحديثة.

كل ما سبق سواء خص أهمية أو أهداف أو مجالات أو آليات المشاركة الطلابية بإدارة المدارس يجعل الأمر على قدر كبير من الأهمية نظراً لما له من آثر هامة على العملية التعليمية والطالب، وكل هذا يلزم باللجوء للتفعيل والتطوير، وليس أفيد من الإطلاع على خبرات بعض الدول التي كانت لمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم فيها أثر إيجابي كبير، ومن هذه الدول دولة كينيا التي ثبت بالدراسات السابقة أن تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارسهم قد قدم حلولاً للعيد من المشكلات بها، والمبحث التالي يوضح ذلك:

المبحث الثاني: خبرة كينيا حول المشاركة الطلابية في إدارة مدارسهم

وسوف يتم تناول هذا المبحث من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: طبيعة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بكينيا

يتألف الموسم الدراسي بكينيا من ثلاث دورات في السنه مدة كل منها ثلاث عشرة أسبوعاً، وتعمل المدارس من الثامنة صباحاً حتى الرابعة مساءاً، ويمكن لمن لا ينتقلون إلى مرحلة الجامعة الالتحاق بالمعاهد الوطنية المتعددة التخصصات التقنية والمعاهد المتعددة التخصصات التقنية الخاصة بالشباب والكليات التقنية التي ترأسها الحكومة أو بالكليات التي يرأسها القطاع الخاص [٣٢] بمعنى آخر يقوم التعليم الحديث في كينيا على دمج المرحلة الإبتدائية مع الإعدادية مع وجود سنة أو سنتين قبل التعليم الابتدائي فيما يعرف بالروضة في التعليم الحالي بمعظم الدول، وتقوم هذه المدارس بتحقيق الهدف العام من التعليم بكينيا، والمتمثل في:

" تعزيز التنمية الفردية وتحقيق الذات، تعزيز القيم الأخلاقية والدينية السليمة، المساواة الاجتماعية وغرس المسؤولية، تعزيز احترام وتنمية الثقافات المتنوعة في كينيا، تعزيز الوعي الدولي والمواقف الإيجابية تجاه الدول الأخرى، تعزيز المواقف الإيجابية تجاه الصحة الجيدة وحماية البيئة، أما إدارة المدارس هناك فلا تتم إلا من خلال مجالس مدرسية قامت الجهات المسؤولة هناك بسن تشريعاتها" (٣٣)

وهذد المجالس المدرسية تتألف من " رئيس المدرسة جنباً إلى جنب مع فريق الإدارة العليا المكلف بالتخطيط الاستراتيجي وتنظيم إدارة اليوم الدراسي(٣٤) ومن مهام هذا الفريق القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ مصحوبتين بعملية الرصد والتقييم لضمان تحقيق الهدف النهائي من المدرسة والمتمثل في توفير التعليم الجيد للأطفال(٣٥)، وهذه المجالس هي:

١. مجلس إدارة المدرسة school council
٢. مجلس الطلبة student council
٣. جمعية الآباء والمعلمين Association of Parents and Teachers
٤. البرلمان الطلابي student parliament

وبالنظر إلى نظام التعليم في كينيا نجده متطوراً بجزئية جعل الموسم الدراسي ثلاث دورات في العام؛ إذ أن هذا يوفر للطالب استمرارية التعلم دون إنقطاع، كما أن كينيا اعتمدت على نظام الفترة الواحدة، وحمل الهدف العام للتعليم فيها رسالة واضحة المضمون، رسالة تماشت مع ما تعاني منه الدول من مشاكل متمثلة في الصراعات الدموية هناك، وهذا يدل على الرابط القوي بين التعليم وبين المجتمع هناك، أما إدارة المدارس بكينيا فقد تخلت عن البيروقراطية واعتنقت الديمقراطية، فصارات الإدارة تتم من خلال مجالس مدرسية بعضها يدخل بها التمثيل الطلابي وبعضها لا يدخل، ومن هنا تمثلت آليات المشاركة الطلابية بإدارة المدارس في كينيا من خلال المجالس

المدرسية التي يدخل الطلاب بتشكيلها جنباً إلى جنب مع باقي أفراد الإدارة المدرسية، وهو ما سيتم تناوله في المحور التالي:

المحور الثاني: آليات المشاركة الطلابية بإدارة المدارس في كينيا

تتم مشاركة الطلاب بإدارة المدارس الكينية من خلال مجالس طلابية هي:

أ. مجلس إدارة المدرسة school council: الذي يتشكل بحكم القانون الكيني من[٣٦] :

" رئيس يتم انتخابه من أعضاء مجلس الإدارة التالي ذكرهم، ثلاثة ممثلين عن المدرسة، ستة أشخاص منتخبون وممثلون لآباء الطلاب بالمدرسة أو بالمجتمع المحلي بحالة المدارس الثانوية، شخص واحد يعينه مجلس التعليم بالمقاطعة وممثل عن هيئة التدريس بالمدرسة يقوم المدرسون بانتخابه، شخص واحد يمثل جماعات المصالح الخاصة بالمجتمع، شخص واحد يمثل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ممثل عن طلاب المدرسة "

ونجد في التمثيل السابق وجود للطلاب، الذين يقومن بانتخاب من يمثلهم في هذا المجلس انتخاباً حراً من أجل إيصال أصواتهم لإدارة المدرسة، ويناقش المجلس كل ما يختص بالحياة المدرسية بكينيا، وإن كان المجلس السابق به تمثيل طلابي فإن المجلس اللاحق يخص الطلاب وحدهم

ب. مجلس الطلبة student council

وهو عبارة عن: " هيئة تمثيلية من الطلاب المنتخبين من قبل أقرانهم لإعطاء صوت لآراء ورغبات الطلاب في المناهج الدراسية أو غيرها، ولابد للمجالس الطلابية أن تكون نموذجاً يحتذي به الطلاب الآخرين، ومن أدوارها تعزيز روح المدرسة والحفاظ على معايير الانضباط، وحضور المناسبات المدرسية، وحضور

اجتماعات مجلس الطلاب، والعمل على ضمان التزام الطلاب بقواعد وأنظمة المدرسة " [٣٧].

ووظائف مجلس الطلبة بكينيا يدور حول أربعة مجالات هي:

" المجال المدرسي، مجال الواجبات الإشرافية داخل المدرسة، مجال رصد الطلاب، مجال مساعدة الإدارة في الإدارة " [٣٨]

وهذه المجالات تتفرع تحتها الوظائف التالية: [٣٩]

١. " الحفاظ على معايير الانضباط وما يشمله ذلك من المساهمة في القضاء على أعمال العنف والبلطجة.

٢. تمثيل الطلاب في التواجد بالمناسبات المدرسية المختلفة.

٣. حضور الاجتماعات الدورية لمجلس الطلاب ونقل مطالب الطلاب من خلالها لمجلس إدارة المدرسة.

٤. مشاركة المعلمين على إدارة الأنشطة.

٥. مشاركة المدرسة بعملية حل النزاعات الطلابية من خلال تعزيز التواصل الفعال بين الطلاب.

٦. معاونة إدارة المدرسة على تحقيق الأهداف التعليمية.

٧. العمل على تعزيز التحصيل الدراسي لدي الطلاب.

٨. معاونة إدارة المدرسة في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والسيطرة على الطلاب بما يتوافق مع البرنامج اليومي " [٤٠]

٩. "رصد الطلاب ومعناه ملاحظة تنفيذهم لقواعد المدرسة والإبلاغ عن المخالفين"[٤١].

إن مجلس الطلاب بالصورة السابقة له العديد من الصلاحيات التي قد تخص معاونة الإدارة المدرسية في عملها كالحفاظ على الانضباط وقوانينه، وهي وظيفة تقع ضمن نطاق رصد الطلاب ومساعدة الإدارة في أعمال الإدارة، كما أن هذا المجلس يوثق الصلات بالمجتمع من خلال توفير تمثيل طلابي لمناسباته، وهو لا يكتف بذلك فقط بل إنه يشارك أعضاء الإدارة المدرسية في كافة عمليات الإدارة بداية بالتخطيط ونهاية بالتوجيه، كما أنه له صلاحيات مساعدة الطلاب بإيصال أصواتهم للإدارة المدرسية وتقديم كل ما يعزز التفوق الأكاديمي لهم، ورغم ما يقدمه هذا المجلس إلا أنه ليس الممثل الوحيد للطلاب، فهناك البرلمان الدرسي الذي يمارس فيه الطلاب حريتهم المطلقة دون تدخل مباشر من الإدارة المدرسية سوى بالمتابعة وسماع التوصيات المرسله منه والعمل على تحقيق المتاح منها.

ج. البرلمان الطلابي student parliament

وجاء البرلمان الطلابي لتمكين الطلاب من المشاركة بإتخاذ القرارات بشأن القضايا التي تؤثر عليهم، سواء بالمدرسة أو بالمنزل، حيث وجد أن معظم القرارات المتعلقة بهم تؤخذ دون الحصول على وجهة نظرهم [٤٢] وهذا يتنافي مع العقل الذي يوجب ضرورة مشاركة أطراف القضايا في قضاياهم، وعموماً فإن الهدف العام من البرلمان الطلابي هو التنفيس عن حق حرية التعبير للطفل، وإعطاء صوته الحرية في التعبير والاشتراك فيما يهمه [٤٣]

وهو"مجلس لتمكين الطلاب من المشاركة بإتخاذ القرارات بشأن القضايا التي تؤثر عليهم، سواء بالمدرسة أو بالمنزل، والهدف العام منه هو التنفيس عن حق حرية التعبير للطفل، وإعطاء صوته الحرية في التعبير والاشتراك فيما يهمه"[٤٤]

إن ما يميز خبرة كينيا عن الخبرات السابقة كونها تنتمي للدول ذات الصراعات الدموية، تلك الصراعات التي دفعتها للبحث عن حلول عبر التعليم، فبدأت بأهدافه وجعلت من ضمن ما نادت به بث الوحدة الوطنية والقومية للقضاء على

الفرقة والنزاعات، وهذه الوحدة تحتاج لتقوية شعور انتماء الطالب لبلده ووطنه، وهذا الشعور يبدأ من المدرسة فإن شعر بملكيته لمؤسسته التعليمية وبدوره في سير الحياة بها نجح في تحقيق هذا الهدف؛ لذا جعلت كينيا إدارة مدارسها تتم من خلال مجالس مدرسية أولها مجلس إدارة المدرسة الذي دخل بتشكيله ممثل عن الطلاب ثم مجلس الطلبة الذي تم إنشاؤه عام ٢٠٠٨ لاحتواء أزمة عدم انتظام الطلاب بالمدارس، وهذا المجلس له اختصاصات واسعة أهمها الحفاظ على معايير الانضباط ثم المجلس الثالث وهو البرلمان الطلابي الذي أكمل المهمة، وقد أثبتت الدراسات الميدانية نجاح تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة المدارس في تحقيق قدر من الانضباط والتقدم الأكاديمي للطلاب.

المحور الثالث: خبرة كينيا بمجال مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم

رغم سوء أحوال كينيا كدولة تصنف من دول العالم الثالث إلا أن خبرتها بالمشاركة الطلابية كانت جديرة بالدراسة لما أسفر عنها من نتائج إيجابية متمثلة في:

١. بالخبرة الكينية هناك إهتمام بالتواجد الطلابي بمعظم المجالس المدرسية؛ فنجدهم حرصوا على إيجاد تمثيل طلابي داخل مجلس إدارة المدرسة، ليكون هذا التمثيل بمثابة جسر تواصل بين طلاب المؤسسة التعليمية ومن بيده تنفيذ القرارات وعلاج المشكلات.

٢. لخبرة كينيا في الإرشاد عن طريق القرناء أثر هام في محاربة العنف المتفشي هناك، وقد أثبت هذا المشروع حيويته في التغلب على الأزمات التي تنشب بين الطلاب من ناحية وبين إدارة المؤسسة التعليمية من ناحية أخرى [٤٥]، ويقوم مشروع الإرشاد عن طريق القرناء على اختيار مجموعة من الطلاب وتدريبهم لمعاونة قرنائهم من الطلاب في مواجهة مشاكلهم، والفكرة هنا أن الطلاب هم أكثر البشر إحساساً ووعياً بما يتعرض له أمثالهم، كما أنهم أقدر على إيصال النصائح لمن يقاربوهم سناً

٣. الخبرة الكينية خبرة جديرة بالتأمل لأن نتائجها ثبت بالتجربة العملية جدواها، فرغم ما تعاني منه كينيا من مشاكل وقلاقل إلا أنها وبفضل الاهتمام بالتعليم والمشاركة الطلابية بإدارة المدارس تمكنت من إحراز نتائج لا بأس بها، هذه النتائج تتمثل في:

- " علاج مشكلة عدم الإنضباط الطلابي ومعه العنف وأمور البلطجة " (٤٦)
- " تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب المشاركين بإدارة مدارسهم " (٤٧)
- " تعزيز إحساس الطلاب بملكية مدارسهم مما كان له إثر إيجابي في تكوين الطلاب واكسابهم القدرة على مواجهة مشاكلهم بالإضافة لما سبق ذكره " (٤٨)
- " تطوير مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي ومهارات حل المشكلات وتطوير المهارات التنظيمية واحترام الذات " (٤٩)
- " المساهمة بحل النزاعات بين الطلاب والمعلمين
- تعزيز التواصل بين الطالب وإدارة المدرسة
- تعزيز عمل الإدارة الفعالة بالمدارس الثانوية بكينيا " (٥٠)
- البرلمان الطلابي الكيني كان له أعظم الأثر في إثراء تجربة المشاركة الطلابية، فهو متنفس للطلاب كي يعبروا عن آرائهم بكل حرية بعيداً عن الكبت الأبوي أو السلطة المدرسية وبطريقة منظمة

المبحث الثالث: واقع المشاركة الطلابية بمرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية من خلال اللوائح والقوانين

وسوف يتم تناول هذا المبحث من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: طبيعة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

يبلغ عدد مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

١١٠٢٠٥ مقسمة بين ١٠١٦٠ مدرسة حكومية إضافة ل ١٨٠٠ مدرسة خاصة، موزعين بين ٤٨٤٢ مدرسة بالحضر و٧١١٨ مدرسة بالريف حسب كتاب الإحصاء الثانوي الذي صدر من وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨، وتتشابة إدارة مدارس الحلقة الثانية بجمهورية مصر العربية مع غيرها من المراحل، فيقوم مدير المدرسة ومعه مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال لجان ومجالس، وعلى هؤلاء توزع المهام التالية: مدير المدرسة، وكيل المدرسة، وكيل المدرسة لشئون الخدمات، وكيل المدرسة لشئون التعليم، وكيل المدرسة لشئون التنمية المهنية والجودة، أما المهام المنوطة لهؤلاء فتتمثل في أربع محاور هي: " القيام بمهام القيادة والإشراف المؤسسي، الإشراف على عمليات التعليم والتعلم، ضمان معايير الجودة والاعتماد، دعم جهود التنمية المهنية المستدامة للعاملين بالمدرسة، إرساء أسس المشاركة المجتمعية " (٥١)

بالإضافة لمجموعة من المعلمين والإداريين والآباء المهتمين بالعملية التعليمية، وتكون مشاركة هؤلاء من خلال مجالس مدرسية هي: مجلس إدارة المدرسة، مجلس الآمناء والآباء والمعلمين، مجلس الرواد، أما مشاركة الطلاب فتكون من خلال مجالس أخري سيتم عرضها في المحور التالي:

المحور الثاني: آليات المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

تتم المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال آليات تتمثل في تنظيمات طلابية ثلاثة هي:

١. الإتحادات الطلابية: وهي تنظيمات طلابية يتم من خلال مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم، وتتشكل من ثلاث مستويات:

الأول على مستوى المدرسة – الثاني على مستوى الفصل – الثالث على مستوى الإدارة، وكل مستوى له مكتب تنفيذي، وتتشكل الإتحادات الطلابية على مستوى المدرسة من: " جميع أمناء الفصول للمدرسة التي يزيد عدد فصولها عن ١٤ فصل، بينما يتكون من الأمناء والأمناء المساعدين للمدرسة التي يقل عدد فصولها عن ١٤ فصل، ويكون مدير المدرسة رائداً عاماً لإتحاد طلابها " (٥٤)، أما المكتب التنفيذي لإتحاد طلاب المدرسة فيتشكل من،" الرائد العام لاتحاد طلاب المدرسة، الأخصائي الإجتماعي المختص بنشاط الإتحاد بالمدرسة، الأمين والأمين المساعد، المقررون الخمسة للجان النشاط بإتحاد طلاب المدرسة " (٥٥)

ومن أهداف الإتحادات الطلابية بمصر ضمان حرية التعبير للطلاب في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التربوية والتعليمية والقضايا المجتمعية، كما أن من أهدافها التعبير عن فكر الطلاب، وهذه الأهداف تتماشي مع روح المشاركة الطلابية بإدارة المدارس، والإتحادات ليست المجالس الطلابية الوحيدة التي تتم من خلالها مشاركة الطلابية بإدارة مدارسهم، وإنما هناك لجنة الحماية المدرسية والبرلمان المدرسي، وهما ما سيتم مناقشتهما تالياً

٢. لجنة الحماية المدرسية، وهى لجنة يقوم الطلاب من خلالها بالمساهمة بوضع اللوائح المدرسية والأنشطة الصفية واللاصفية، وتتشكل من: " مدير المدرسة رئيساً، رئيس مجلس الأمناء والأباء والمعلمين نائباً، وكيل شئون الطلاب عضواً، أمين إتحاد الطلاب عضواً، أحد المعلمين المنتخبين عضواً، أخصائي نفسي إن وجد عضواً، الأخصائي الاجتماعي أمين سر"(٥٦)، ولجنة الحماية لجنة مستجدة تعود لعام ٢٠١٦، وهي توفر للطلاب إمكانية المساهمة بوضع لوائح وقوانين تخص إنضباطهم، وهي تعد خطوة هامة تجاه تفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم.

٣. البرلمان المدرسي، وهو تنظيم طلابي يتشكل من ١١: ١٥ عضو، هم: " أمين إتحاد طلاب المدرسة رئيســــــاً، مساعد أمين إتحاد طلاب المدرسة وكيل أول،

رئيس جماعة من جماعات النشاط وكيل ثان، خمس موهوبين ومتوفوقين أعضاءاَ، رؤساء جماعات النشاط الخمسة أعضاءاَ، أمناء فصول المدرسة من ذوي الاستعداد القيادي أعضاءاَ [٥٧] ويختص البرلمان بمناقشة قضايا الطلاب داخل مدارسهم، كما يهدف لتعميق روح الديمقراطية في نفوسهم، وهو صوت الطلاب الحر داخل المدرسة، وهذه التنظيمات الثلاثة تمارس عملها من خلال مظلة تشريعية تتمثل في عدة قوانين ولوائح وزارية، سيتم عرضها تالياً:

المحور الثالث: تشريعات المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

إن القوانين والقرارات المنظمة لمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم بجمهورية مصر العربية تتمثل في ثلاث قوانين هي:

١. قانون الاتحادات الطلابية المنشأ بقرار وزاري رقم ٦٢ لعام ٢٠١٣ ويوضح هذا القانون كل ما يخص الاتحادات الطلابية من أهداف ومبادئ وتشكيلات وطريقة انتخاب واجتماعات دورية، ويحدد هذا القانون اختصاصات الاتحادات الطلابية داخل المدرسة، وتتمثل في: " تعريف الطلاب بكافة نواحي النشاط المدرسي كي يتسنى لهم الاشتراك بها، تكوين لجان النشاط، التنسيق بين الأنشطة، المعاونة بحفظ النظام داخل المدرسة، توثيق العلاقة بين الطلاب والمعلمين " [٥٨]

ولا تعود أهمية الاتحادات الطلابية فقط بقيامها بتلك الأمور، وإنما نجد أن منها يخرج ممثل للطلاب على مستوى المدرسة ليدحل بتشكيل العديد من المجالس داخل وخارج المدرسة

٢. قانون لائحة الانضباط المدرسي المنشأ بقرار وزاري رقم ٢٨٧عام ٢٠١٦، وهو القانون الذي وضع بتشكيله ممثلين عن الطلاب، وود فيه أن اختصاصات هذه اللجنة تتمثل في: [٥٩] "إتخاذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلات الموجودة

بالمدرسة والتي تعرض على اللجنة، تطبيق وسائل معالجة المخالفات الوارد باللائحة "

وهذه المخالفات تتمثل في " التأخير، الغياب بدون عذر مقبول، التقصير عن الواجبات المدرسية، عدم إلتزام الطالب بالزي المدرسي، الإضرار بالبيئة المدرسية، الهروب من المدرسة، تخريب الممتلكات المدرسية، السلوك العدواني ضد الطلبة، إساءة الأدب مع العاملين بالمدرسة، العنف، السرقة، إيذاء النفس، المساس بالسيادة الوطنية، الإنحرافات الأخلاقية " (٦٠)، والطلاب هنا بممثليهم يشتركون بهذه الصورة السابقة بكل ما يخص النظام المدرسي وانضباطه بمدارسهم

٣. قانون الهدف من التعليم الثانوي المنشأ بقرار وزاري رقم ١٥٥ لعام ٢٠٠٧ بمادته رقم ٢٢، ويهدف هذا القانون ضمن ما يهدف إلى: (٦١)

أ. " تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمة في مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف، وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته

ب. ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التي يعيشون فيها، بشكل يؤكد العلاقة بين الدراسة والنواحي التطبيقية، على أن تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعي والاقتصادي بها من المصادر الرئيسية للمعرفة والبحث والنشاط في مختلف موضوعات الدارسة ومجتمعه "

وهذه البنود تشير بطريقة غير مباشرة لتفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم؛ فمن خلال المشاركة سيتم ربط التعليم بواقع البيئة التي سيتعرفون عليها

من خلال تواصلهم المباشر بها، ومن خلال المشاركة سيتم تدريب الطلاب على مواجهة الحياة كي يكونوا مواطنين منتجين

وبناء على ماتم ذكره من أهمية لمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم، تم التوصل لعدة مقترحات لتفعيل هذه المشاركة بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، وهو ما يمثله المبحث الرابع من الدراسة.

المبحث الرابع: مقترحات لتفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهرية مصر العربية

بناء على ماتم عرضه في الإطار النظري للبحث عن الأسس النظرية للمشاركة الطلابية بإدارة المدرسة، وطبيعة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ونموذج خبرة كينيا لمشاركة الطلاب في الإدارة المدرسية، واستكشاف واقع مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال دراسة القوانين واللوائح والتنظيمات المدرسية التي تتيح المشاركة الطلابية بإدارة المدارس، يقدم البحث مقترحات لتفعيل المشاركة الطلابية بإدارة المدارس، وهذه المقترحات تعرض من خلال ثلاثة محاور هي

المحور الأول: مقترحات خاصة بدور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم وهي:

١. تدريب المدراء والوكلاء على طرق الإدارة الحديثة؛ بما يعرفهم على التوجهات الفكرية الحديثة بعلم الإدارة والتي منها تفعيل مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم.

٢. تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة التي تنادي بالبعد عن النمطية والتلقين.

٣. عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور كي يدركوا أهمية مشاركة أولادهم بالحياة المدرسية

٤. اعتناق مبادئ اللامركزية بالإدارة المدرسية ومحاولة البعد عن البيروقراطية.

٥. العمل على غرس مبادئ مشاركة الطلاب بالإدارة المدرسية من خلال ابتكار أنشطة تغرس روح المسئولية والاعتماد على النفس بهم.

٦. إذكاء روح العمل التعاوني لدي الطلاب من خلال تنظيم أنشطة تشجع ذلك ومن خلال اعتناق فكرة مجموعات العمل لإنجاز المطلوب منهم.

٧. تشجيع الطلاب على تخطيط أنشطتهم بأنفسهم وبمبادرة منهم وتحت رعاية وإشراف الإدارة المدرسية.

٨. فتح باب الحوار المتواصل مع الطلاب من قبل الإدارة المدرسية.

٩. تشجيع المشاركة الطلابية بإدارة المدارس بوضع حوافز مادية ومعنوية للمشاركين بها

١٠. السماح للطلاب بالإشتراك في تقييم إدارة مدارسهم.

١١. تشجيع الإدارة المدرسية بإمداد الطلاب بكافة المعلومات التي تساعدهم على المشاركة بإدارة مدارسهم.

المحور الثاني: مقترحات خاصة بآليات المشاركة الطلابية، وتتمثل هذه المقترحات فيما يلي:

١. وضع تمثيل للطلاب بالمجالس التي تخلو منهم، كمجلس إدارة المدرسة ومجلس الآمناء والأباء والمعلمين اقتداء بتجربة كينيا.

٢. التأكد من عدم شكلية المجالس الطلابية والاهتمام بقراراتها والعمل على تفعيلها.

٣. الاستعانة بالمناهج الدراسية في تشجيع روح المشاركة الطلابية بإدارة المدارس من خلال وضع موضوعات والتعامل بطرق تدريس تشجع ذلك.

٤. التواصل مع النماذج العالمية الحديثة في الإدارة المدرسية للاستفادة من خبراتهم.

٥. الاهتمام بالبرلمان المدرسي ودوره في التعبير عن رأي الطلاب بحرية مع تحويل توصياته لقرارات تنتقي منها الإدارة المدرسية ما يتناسب وسياستها للتطبيق، بما يشعر الطالب بأهمية رأيه ودوره في إدارة مدرسته.

٦. تفعيل تجربة مساعدة القرناء اقتداء بتجربة كينيا.

٧. عمل ورش لأعضاء المجالس الطلابية لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه الإدارة المدرسية، وتدريبهم على كيفية ممارسة هذا الحق.

٨. فتح باب الحوار بين المجالس الطلابية عالمياً ومحلياً من أجل تبادل الخبرات.

٩. إطلاع الطلاب على النماذج العالمية وخبرات الدول الأخرى بمجال المشاركة الطلابية بإدارة المدارس.

المحور الثالث: مقترحات خاصة بلوائح وقوانين المشاركة الطلابية بإدارة المدارس

وتتمثل هذه المقترحات في النقاط التالية:

١. إتاحة الفرصة للطلاب كي يشتركوا بوضع قوانين وتشريعات مشاركتهم بإدارة مدارسهم

٢. وضع قانون أو قرار وزاري مفصل وخاص بمشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم.

٣. توزيع نشرات دورية على الطلاب لتعريفهم بما لهم وما عليهم تجاه إدارة مدارسهم.

٤. توسيع صلاحيات المجالس الطلابية داخل إدارة المدارس اقتداءً بما يحدث بالدول التي حققت تطوراً في هذا المجال

٥. وضع لائحة بحوافز تشجيعية للطلاب المشتركين في المجالس الطلابية، بهدف تشجيع الطلاب لممارسة هذا النشاط.

المراجع

Perez, Leonel(2015): Scope and quality of stunent participation in school towards an analytical framework for adolescents **, International Journal of Adolescence and Youth**. volume 2 , issue 20,.P. 347

Mukiti, M. **(2014): Role of students council in secondary schools management in mwingi central district** , Kitui county , Kenya, department of educational management policy , curriculum studies , 103p, p 4:5

خلف محمد البحيري: (٢٠١٤) **أسس تخطيط التعليم**، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٧٥

عبدالحميد عبدالفتاح عبدالحميد: (٢٠٠٧) **اللامركزية كمدخل لفعالية جودة عملية صنع القرار المدرسي في مصر** – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة بنها

أشرف عبده مريد: (٢٠١٣) العلاقة بين مشاركة الطلاب فى عضوية جماعات الأسر الطلابية وإكسابهم المهارات القيادية، دراسة وصفيه مطبقة على عينة من طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، مصر، مجلد ٨، عدد ٣٥، أكتوبر

حسام الديم السيد محمد إبراهيم: (٢٠١٧) " ملخص دراسة دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، عمان، الأردن، مجلد ١، عدد ٢ إبريل

فاروق شوقي البوهي (٢٠١١) **الإتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية**، دار الجامعة الحديثة، الأسكندرية، ص ٢٤

Parry,Helen (2014): **Student Voice Empowerment , Engagement , Efficacy In New Zealand Schools , Thesis Submitted in Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree of Master of Educational Leadership and Management** ,Untec Institute of Technology , New Zealand, p7

Morgan and Others:(2012) Enabling Participation by young People Method and Resource Handbook , for Youth Work Particitioners in Wales , WALES **, National Youth Service Strategy for Wales**.p 92

فاروق عبده فليه وآخر: **مرجع سابق،** ٢٠٠٢ ص ٢٢

السابق: ص ٣

وزارة التربية والتعليم: **قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١،** الباب الثاني، مادة ١٦، ص ٥

السابق: مادة ٤، ص ٢

عبدالحميد جبر جابر: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** الكويت: دار الزهراء، ص ٦٤، ٦٥

عبدالله بيومي: (٢٠١٣) **تفعيل الفكر الديمقراطي في الممارسات العملية بمدارس التعليم الثانوي (دراسة ميدانية)،** المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٣

هناء محمد محمدي محمد: (٢٠١٣) **تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مجال تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلابها** – رسالة ماجستير منشورة – مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، مجلد ٢٠، عدد ٨٧، أكتوبر

سليمان بن عبدالله المحيميد (٢٠١٤) **تصور مقترح لتفعيل مشاركة طلاب جامعة القصيم في الأنشطة الطلابية في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة** – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

kariuki. V ; (2014) **Influence of students, participation in school management on academic performance in public secondary schools in Kadibo division , kisumu county , Kenya** , university of Nairobi , Kenya , رسالة ماجستيرغير منشورة ٢٠١٤

Dundar, S (2013); Students' Participation to the Decision-Making Process as a Tool for Democratic School , **Educational Sciences: Theory and Practice**, v13 n2 p867-875 Spr

Muthoni Murage, L(2017) ; Challenges facing student councits on management of discipline in secondry schools and measures put in place in kirinyaga east distict, Kenya. **IOSR journal of humanities and social science** ,vol22.issue 7 ,ver.16.july

Anthony , K (2015): **factors in fluencing effectiveness of students councils in public secondary schools in Kirinyaga east sub-country**__, Kenya,university of Nairobi, 2015

barchok ,.H,.K (2017): Participation of student councils in enhancing effective management of secondary schools in Nyeri county , Kenya. **international journal of education and research**. vol.5 , june

حسام الدين السيد محمد إبراهيم: مرجع سابق، ص ١٥

حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار: (٢٠١٤).**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٧٦

جودت عزت عطوي(٢٠١٤) **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، الأردن،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط٤، ص ١٨

Watkins, K ; (2011)**EFA Globel Monitoring Report -2011- the Hidden crisis (Armed conflict and education** foreword by Irina Bokova , General of unesco.pp4

ماريال م. هارديمن: (٢٠١٣) **ربط أبحاث الدماغ بالتدريس الفعال نموذج التدريس الموجه للدماغ**، ترجمة صباح عبدالله عبدالعظيم، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص ١٠٩

kariuki ,V **cit** , op. pp30

أحمد على الحاج: (٢٠١٣) **أصول التربية** عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص ١٦٠

السابق: ص ٢٥١

خولة محمد نصار: **(٢٠١٥) الإطار النظري للإدارة التربوية**، عمان، الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص ١٧١

وزارة التربية والتعليم: **قرار وزاري رقم ٣١٣ بتاريخ ٢٠١١/٩/٧** بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الابتدائية والإعدادية، مادة ٣، ٤، ٧، ١١، ص ٢، ٣، ٤

محسن على عطية: **(٢٠١٥) الجودة الشاملة والمنهج**، عمان، الأردن، دارالمناهج للنشر والتوزيع، ص ١٦١

أحمد محمود الزنفلي: (٢٠١٣) **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٤٠٠

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي: (٢٠٠٦) **التقارير الدورية الأولي المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادتين ١٦ و١٧ من العهد**، كينيا، سبتمبر، مادة ١٣، ١٤، ص ٣٨

Wango ,G;(2011): **Kenya new constitution and education , education in Kenya under the new constitution, Nairobi** , paper presented to the task force on the realignment off education system the constitution of Kenya. FebruaryP. 2

Kiprop ,. C,.J; (2012) approaches to management of discipline in secondary schools in Kenya,**international journal of research in management** , vol.2 ,march. P121

barchok ,.H,.K (2017): Participation of student councils in enhancing effective management of secondary schools in Nyeri county , Kenya. **international journal of education and research**. vol.5 , june. P.20

National council for law **reporting. Laws of Kenya Basic education , No14 of 2013 , published by the national council for low Reporting whit the Authority of the Attoney General**, P 36:37

Kwasira,J ;(2015) contemporary Roles of Elected Student COUNCIL ON MANAGEMENT OF Public Secondary Schools in Kenya , asurver of Selected Secondary Schools in Nakuru East SUB- county , **international journal of innovative research , development** ,april, P. 227

Murage.,L.,M; (2017): Challenges facing student councits on management of discipline in secondry schools and measures put in place in kirinyaga east distict, Kenya. **I\OSR journal of humanities and social science** ,vol22.issue 7 ,ver.16.july. P. 43

يوسف عبدالمعطي مصطفى: (٢٠١٦) **الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد**، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، ص ٤٠٢، ٤٠٣

barchok , H., K: **cit , op** ,P. 119

Murage.,L.,M., &:.**cit, op**. P.44

Liefaaed.,T & Sloth-Nielsen, J (2016); **The united nations convention on the rights of the child toking stock after 25 years and looking aheed**. Brill , P. 770

الجمعية العامة للأمم المتحدة: **إتفافية حقوق الطفل**، نوفمبر ١٩٩٨، الجزء الأول، مادة ١٣

السابق: مادة ١٣

يوسف عبدالمعطي مصطفي: **مرجع سابق**، ص ٤٠٠

mukiti., M., T (2014); **Role of students council in secondary schools management in mwingi central district**. Kitui county. Kenya. department of educational management policy. curriculum studies.2014. ,P.103

kiprop , C., (2011): extent of student participation in decision making secondary school in; Kenya. **international journal of humanities and social science** , vol.1, no.21 , December. P. 14

kariuki , V: **Cit , OP**. P 18

chemutai , L. & K.chumba, S ; (2014) student councils participation in decision making in public secondary schools in Kericho west sub county ,Kenya: **international jounrnal of advanced reseach**. volune 2.issue 6.P14

Barchok , H., K: **Cit , OP**.P22

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الأكاديمية المهنية للمعلم: **التوصيف الوظيفي للمعلمين بالتعاون مع الأكاديمية المهنية للمعلمين ووزارة التربية والتعليم**، ٢٠١٦، ص ٢١: ٢٣

جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم: **قرار وزاري رقم ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧**، مادة ١٢ الفصل الثاني، ص ٨

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: وزارة التربية والتعليم: **قراار وزاري رقم ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧**، مادة ١٤ الفصل الثاني، ص ٩

جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم: **قرار وزاري رقم ٢٨٧ بتاريخ ٢٠١٦/٩/١٩**، ص ٢

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، إدارة الاتحادات الطلابية: **نشرة بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢١** تابعة للقرار الوزاري رقم ٢٠٣ لعام ١٩٩٠، والمعدل **بقرار وزاري رقم ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧**

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: **قرار وزاري رقم ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧**، مادة ١٢ الفصل الثاني، ص ١٨

جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم: **قرار وزاري رقم ٢٨٧ بتاريخ ٢٠١٦/٩/١٩**، ص ٢

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: **قانون التعليم الصادر بالقانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته**، الباب الثاني، مادة ١٦، ١٨.